

البرهان في علوم القرآن

وللاستعانة وهي الدالة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ومنه في أشهر الوجهين بسم الله الرحمن الرحيم .
وللتعليل بمنزلة اللام كقوله إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فبظلم من الذين هادوا فكلما أخذنا بذنبه .
وللمصاحبة بمنزلة مع وتسمى باء الحال كقوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق أي مع الحق أو محقا يا نوح اهبط بسلام منا .
وللطرفية بمنزلة في وتكون مع المعرفة نحو وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وبالأسفار هم يستغفرون ومع النكرة نحو ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة نجيناهم بسحر .
قال أبو الفتح في التنبيه وتوهم بعضهم أنها لا تقع إلا مع المعرفة نحو كنا بالبصرة وأقمنا بالمدينة